

## وفد من قيادة «القومي» يقدم باسم حردان التعازي بوالدة الاستشهادية سناء محيدلي

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الغاضلة فاطمة حمية، زوجة يوسف محيدلي (والد الاستشهادية سناء) أقيم في بلدة كفرحتي حفل تأبيني حضره وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عضوي المجلس الأعلى قاسم صالح وعاطف بزّي وعدداً من المسؤولين في منفذيتي صيدا-الجزراني والتمن الجنوبي. الوفد القومي قدّم التعازي باسم رئيس الحزب النائب

### قدّم باسم «المؤتمر السوري الوطني» رؤية للحلّ

## رحال: لحوار سوري - سوري لا يستثني أحداً ومحاسبة المتورّطين بدعم الإرهاب



رحال خلال المؤتمر الصحافي

عقد الرئيس السابق للمجلس السوري للتسفيقيات الدكتور محمد رحال مؤتمراً صحافياً في فندق «راديسون» - عين العريسة أعلن فيه باسم المؤتمر السوري الوطني العام «الرؤية الوطنية لمستقبل الحل في سورية».

وقال: «إننا وبسبب انحراف الثورة السورية عن مبادئها الرئيسية، والتي تحولت إلى صراع إقليمي ودولي ومخابراتي عالمي هدفه تدمير الدولة السورية التي قامت على دماء أبنائها، وتسيّبت في إغراق الشعب السوري في صراع عالمي أتى إلى تشريد آلاف العائلات تحت غوائل الفقر والتشرد والعزابات والبيع للأوطان، إضافة إلى التدمير المنهج الذي تمارسه أطراف متعددة.

ولهذا دعا رحال إلى حوار وطني شامل لا يستثني أحداً، من أجل إيجاد مخرج وطني مناسب يكفل عودة اللاجئين وتعويف المتضررين والتحاوّر حول مستقبل سياسي يتفق عليه أبناء الوطن الواحد، والدعوة إلى تشكيل حكومة وطنية واسعة الصلاحيات تتولى إعادة إعمار سورية عزيزة وقوية».

وأشار إلى «أن المؤتمر السوري العام الذي عقد في تركيا قبل عام ونصف العام، والذي يجتمع بين قيادات وطنية وعدد من المنظمات، لا يعترف مطلقاً بما يُسمى الائتلاف ولا ياتيه ممثل شرعي وحيد للشعب السوري»، واعتباره صنعية دول خارجية اختارت أشخاصاً يسيطر عليهم تنظيم إرهابي يُدعى «الإخوان المسلمين»، وأنت قيادته التي قُتل الثورة السورية، وإنجبت ظلاماً وقهراً لا ينتهيان، و«يرفقا مسوداً أمام أي حل سياسي».

## متابعة قضية الصدر: تأجيل جلسات «العدلي» يندرج في المماطلة

اعتبرت الهيئة اللبنانية لمتابعة قضية الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، أن «التأجيل الطويل لجلسات المجلس العدلي يندرج في إطار المماطلة»، محذرة من خطورة هذه القضية التي تمثل قضية رأي عام بامتياز.

جاء ذلك في بيان للهيئة عقب اجتماعها أمس لفتت فيه إلى أن «عام 2014 يطوي أيامه الأخيرة وقضية التغييب تحوّل إلى النسيان والألمة كما أريد لها منذ اليوم الأول، وعلى رغم إعلان الجميع تكراراً أنها قضية مركزية»، إلى أنها «بحث في أثناء اللقاءات مع القيادات السياسية والدينية المستجدين في القضية واستمرار الإهمال الرسمي وشرح الأسباب والمعوقات التي تعترض التقدم في إنجاز عمل جدي على الصعيد كافة».

ورأت «أن الحراك الإعلامي والإعلاني الذي رافق أسبوع ذكرى التغييب عاد إلى المربع الأول من الإهمال والسكوت والذي تعتبره الهيئة رداً «على تحركاتها في حينه والتي أفاقت الرأي العام الذي لفتت أنظاره إلى مؤامرة إدارة التغييب التي تمثل

### ندوة عن «مئوية وعد بلفور... ما العمل؟»

## جور: لإعادة الاعتبار لقرار «عنصرية الكيان الصهيوني»

يُزاد الأمور تعقيداً، معتبراً أن «على الأرض ثبت باليقين أنّ خيار المقاومة بات السبيل الوحيد والرهان الأودح لتحريز فلسطين وصون حق شعبها بالعودة».

ثم تحدث جيور الذي انطلق من إطلالة مئوية وعد بلفور وكيف الاستفادة من «الذكرى السوداء» التي تفرض علينا مسؤوليات كبرى ترتب استنهاض وتعزيزاً للفكر الصهيوني القومي المتطورة والإسلامي، المساهم في تعزيز حوار الحضارات.

وأضاف: «ما أحوجنا في هذا الزمن الصعب إلى توافق فكري عربي وإسلامي متشور يرمج ويمنّج الرؤية لمحو آثار وعد بلفور وتداعياته التي لم تنتج إلا موسم تجزئة وثقافات غرائزية قشرية، وليس آخرها ما يسمى بالربيع العربي»، معتبراً أنّ هذا الأمر «أفسح المجال بدعم امبريالي ورجعي لتفشي الإرهاب التكفيري، تاجيحا

## البناء

### تحدث لـ«البناء» و«توب نيوز» عن ظاهرة الإرهاب في المنطقة وإمكان إقامة «الدولة الإسلامية»

## مرتضى: تحول لبنان إلى ساحة جهاد يتطلب سيطرة الإرهابيين على بقعة مستقلة



مترضى أن «البيئة الحاضنة في لبنان من شقين: الأول بيئة حاضنة تحمل هذا الفكر، والثاني البيئة الحاضنة التي تعتبر أنها تعرضت لنوع من الحرمان، لكن السبب الرئيس لنمو هذه الظاهرة هو غياب التيار الأساسي في الطائفة السنيّة، أي تيار المستقبل، عن هذه المناطق. فكلماً ابتعد «المستقبل» سيملاً الإرهاب الفراغ. والأخطر ان تحول بعض قيادات هذا التيار في المناطق إلى بيئة حاضنة لهذه الجماعات وإعلامياً وسياسياً وميدانياً». وأشار إلى «اختفاء أصوات بعض مسؤولي تيار المستقبل مع بدء الحوار بينه وبين المستقبل، يدل على أن ما كان يحصل هو توزيع لأدوار بينهم وليس خلافاً».

مترضى أن «البيئة الحاضنة في لبنان من شقين: الأول بيئة حاضنة تحمل هذا الفكر، والثاني البيئة الحاضنة التي تعتبر أنها تعرضت لنوع من الحرمان، لكن السبب الرئيس لنمو هذه الظاهرة هو غياب التيار الأساسي في الطائفة السنيّة، أي تيار المستقبل، عن هذه المناطق. فكلماً ابتعد «المستقبل» سيملاً الإرهاب الفراغ. والأخطر ان تحول بعض قيادات هذا التيار في المناطق إلى بيئة حاضنة لهذه الجماعات وإعلامياً وسياسياً وميدانياً». وأشار إلى «اختفاء أصوات بعض مسؤولي تيار المستقبل مع بدء الحوار بينه وبين المستقبل، يدل على أن ما كان يحصل هو توزيع لأدوار بينهم وليس خلافاً».

يبث هذا الحوار كاملاً مساء اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه عند الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» على التردد 12034

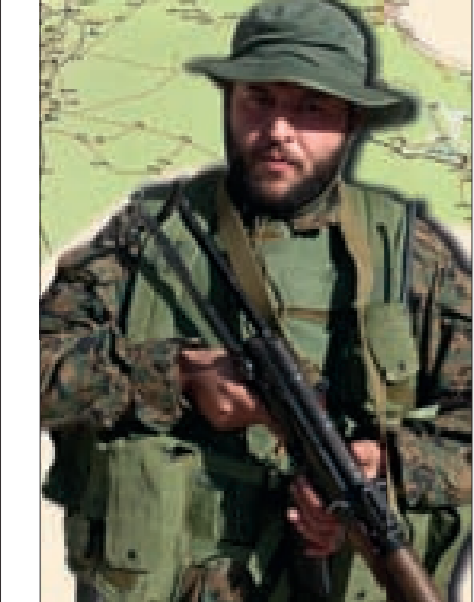
حاوره محمد حمية اعتبر الباحث في الحركات الإسلامية الدكتور محمد محمود مرتضى أن «كل الحركات الإسلامية لا سيما السلفية منها هدفها إقامة الدولة الإسلامية لكن تختلف عناصر هذه الدولة بين فكر وآخر». ورأى أن «معظم البيئات الحاضنة لهذا الإرهاب لا سيما في سورية، موجود في الأرياف التي ليس بالضرورة أن تكون حاضنة فكرية للإرهاب».

وأشار مرتضى إلى كتابين صدرا مؤخراً عن الحركات المتطرفة: الأول هو «إدارة التوحش» الذي صدر عام 2004، والمذكّر «الاستراتيجية» عام 2011، موضحاً أن مؤلفي هذين الكتابين يران أن دول العالم العربي يتجه نحو «الفوضى العنيفة»، وأكثر من سب ما يؤدي إلى سقوطها ولا بد من التدخل إلى هذه الدول لملي هذا الفراغ تمهيداً لإعلان الدولة الإسلامية فيها.

وتابع: «خط الإخوان يختلف عن الخط التكفيري، فالأخير يريد أن يصل بالقوة والعنف إلى الحكم، أما الأول فلا مانع لديه أن يشارك في العملية الديمقراطية للوصول إلى الحكم، وهذا ما حصل في تونس ومصر بمغزل عن الإقصاء الذي مارسوه لا سيما في العراق، كما لا يتعمرون الديمقراطية فكراً كما تعتبرها الحركات التكفيرية».

وأشار مرتضى إلى أن «الغرب مسؤول عن انتشار وتطور هذا الإرهاب لأكثر من سبب، فشعوب الكثير من دول المنطقة تعتبر أن الانتمية التي مارسها القهر على شعوبها ما زالت موجودة لأنها

## «مشكلجي» الحمرا شهيداً



وصلنا إلى علمات، بلدة العريس الشهيد لتستقبلنا الإعلام الحزبية على مندرج البلدة. وصلنا إلى الماتم لنرى الجميع متشعباً بالسواد، والصمت يعمّ المكان. النساء في منزل الفقيد فيما الرجال على الجبانة. تأملنا الجوهرة علنا نندرك إحدى الرفيقات، أدبنا وأجب العزاء وجلسنا لدقائق ننظر إلى بعضنا بعضاً، أمثلات عيوننا بالدموع والاستياء والغضب. أين جموع القوميين؟ أهكذا نكرم الشهداء؟! سررت والرفيقة سحر نحو الجبانة، كان الرجال ينزلون نحو الساحة. تأملنا كل الوجوه ولكننا لم نوقف، مُقنا بعيون الاستغراب والملامة والهمتات تكاد تسمع كالصراخ: «ما الذي جاء بهاتين الفتاتين إلى هنا؟! سلنا عن وجهتها، وضحك الكهل لسماحة الجواب وقال: «تشييع الشهيد محمد ليس هنا... أحسنا بالراحة... فنحن لن نخذل الشهيد».

القوميين جميعاً قدّموا ليزقوا عريس الواجب القومي. بخطوات سريعة وبلهفة سرتنا، وما ان وصلنا نحن رأينا جموع القوميين، من عرفنا ومَن لم تعرف حضروا رفقاء ورفيقات مواطنين ومقربين، قوميين اجتماعيين من كل نحو وصوب... النساء هللن والبنادق زغرقت وخناجر رفقاء السلاح صدحت بهتافاً أبناء الحياة وأنشيد العز، ورايات الزوبعة الحمراء التي ارتوت بدم الشهيد ودماء الشهداء الذين سبقوه، رفرفت عالياً تلامس السماء. رفيقي الشهيد، عرفتك قبل أسبوع من استشهاده، ساعة واحدة. ساعة كانت كافية لكي أحسّ بالخلج من نفسي ومن قوميتي الاجتماعية لحكمي المسبق عليك. كنت وحسب إشاعات البعض وأحكامهم أرى فيك ذلك الشاب «المشكلجي» العديم الثقافة، القليل الاهتمام بالذات... عرفتك في ساعة، زاهداً بالحكمة والمعرفة وبالبطولة المؤيدة بصحة العقيدة التي نهلتها من دميماً سعادته لأن نقدم كشياب متقف واع قربانا على مذبح الصراع والبطولة لأجل فلاحّ الأمة وعزتها.

الشاب القومي «محمد عواد» برّ بقسمه وعمّده بدمائه الزكية. صنع الأمجاد وسطر التاريخ، وأسمى «مشكلجي الحمراء» شهيداً...

## دريان العائد من السعودية: الحريري حريص على إنجاح الحوار



نقل مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان عن الرئيس سعد الحريري الذي التقاه في السعودية، حرصه على إنجاح الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله.

كلام دريان جاء بعيد وصوله إلى مطار بيروت أمس آتياً من السعودية، بعد زيارة استمرت نحو أسبوع، لتلبية لدعوة رسمية تلقى خلالها عدداً من كبار المسؤولين في المملكة، وبحث معهم في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

وقال دريان في المطار: «لا أقول لمسنا بل أقول وجدنا من كل المسؤولين الذين قابلناهم في السعودية حيهجاً للبنان وحرصهم على هذا الوطن المتنوع والمتعدد في صيغته وهم يؤكّدون وحدة هذا البلد وأمنه واستقراره وهم يدعّمون بكل محبة وإخلاص ما يتوافق عليه اللبنانيون في شأنهم الداخلي، وتباحثنا أيضاً بما يهم بقية دار الفتوى بالمؤسسات الدينية في السعودية وأيضاً سيكون لهذه الزيارة التي قمنا بها النتائج الإيجابية وستظهر في الأشهر القليلة المقبلة».

وأكد أن لبنان سيكون موضع اهتمام من كبار المسؤولين السعوديين وبالأخص الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيراً إلى أن توجهات الملك عبدالله هي رعاية الحوار داخل المملكة والحوار بين البلدان العربية وآخر مبادرة أخوية كانت إنجاز المصالحة بين قطر ومصر.

وتمنى دريان إنجاز الاستحقاق الرئاسي في «أسرع وقت ممكن ولكن المعول عليه هو تلاقى الفقاء السياسيين وتوافقهم على رئيس يمكن أن يخرجنا من هذا الشفور ومن هذا الشلل المسبب على هذا التلاقي والحوار يحل كثيراً من القضايا العالقة وتعود الطمانينة والاستقرار إلى البلد».

عرفتك في ساعة، زاهداً بالحكمة والمعرفة ومتسلحاً بالثقافة القومية والغربية. عرفتك، بخلق نبلية ونفس كريمة. عرفتك، خفيف الظل بحركتك الدائمة. عرفتك، بمناقب عالية والتزام حزبي قل مثله. عرفتك، مليهاً بالعنفوان حد الغرابة. وعرفتكم معهما بالحياة حد الشهادة... وجهت الأنظار إلى نعشك علها تلتطف لمحات